

التبيان في إعراب القرآن

من الضمير في يعجبك أي يعجبك وهو يشهد اﻻ ويجوز أن يكون حالا من الهاء في قوله والعامل فيه القول والتقدير يعجبك أن يقول في أمر الدنيا مقسما على ذلك والجمهور على ضم الياء وكسر الهاء ونصب اسم اﻻ وقرء بفتح الياء والهاء ورفع اسم اﻻ وهو ظاهر وهو ألد يجوز أن تكون الجملة صفة معطوفة على يعجبك ويجوز أن تكون حالا معطوفة على ويشهد ويجوز أن تكون حالا من الضمير في يشهد و الخصام هنا جمع خصم نحو كعب وكعباب ويجوز أن يكون مصدرا وفي الكلام حذف مضاف أي أشد ذوي الخصام ويجوز أن يكون الخصام هنا مصدرا في معنى اسم الفاعل كما يوصف بالمصدر في قولك رجل عدل وخصم ويجوز أن يكون أفعل هاهنا لا للمفاضلة فيصح أن يضاف إلى المصدر تقديره وهو شديد الخصومة ويجوز أن يكون هو ضمير المصدر الذي هو قوله وقوله خصام والتقدير خصامه ألد الخصام .

قوله تعالى ليفسد اللام متعلقة بعبي ويهلك بضم الياء وكسر اللام وفتح الكاف معطوف على يفسد هذا هو المشهور وقرء بضم الكاف أيضا على الاستئناف أو على إضمار مبتدأ أي وهو يهلك وقيل هو معطوف على يعجبك وقيل هو معطوف على معنى سعى لأن التقدير وإذا تولى يسعى ويقرأ بفتح الياء وكسر اللام وضم الكاف ورفع الحرف والتقدير ويهلك الحرف بسعيه وقرء بفتح الياء واللام وهي لغة ضعيفة جدا و الحرف مصدر حرت يحرف وهو هاهنا بمعنى المحروث و كذلك النسل بمعنى المنسول .

قوله تعالى العزة بالاثم في موضع نصب على الحال من العزة والتقدير أخذته العزة ملتبسة بالاثم ويجوز أن تكون حالا من الهاء أي أخذته العزة آثما ويجوز أن تكون الباء للسببية فيكون مفعولا به أي أخذته العزة بسبب الاثم فحسبه مبتدأ و جهنم خبره وقيل جهنم فاعل حسبه لأن حسبه في معنى اسم الفاعل أي كافيه وقد قرء بالفاء الرابطة للجملة بما قبلها وسد الفاعل مسد الخبر وحسب مصدر في موضع اسم الفاعل ولبنس المهاد المخصوص بالذم محذوف أي ولبنس المهاد جهنم .

قوله تعالى ابتغاء مرضاة اﻻ الجمهور على تفخيم مرضاة وقرء بالامالة لتجانس كسرة التاء وإذا اضطر حمزة هنا إلى الوقف وقف بالتاء وفيه وجهان